

Distr.
GENERAL

S/1997/748
26 September 1997

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧
موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف، وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ بشأن العدوان الجديد الذي تقوم به القوات العسكرية التركية على أراضي جمهورية العراق منذ ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

سأغدو ممتناً لو تفضلتم بتأنين توزيع رسالة السيد وزير خارجية جمهورية العراق كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(التوقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

سيادة بيل ريتشاردسون
رئيس مجلس الأمن

المرفق

[الأصل: بالعربية]

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧
موجهتان من وزير خارجية العراق إلى الأمين العام ورئيس
مجلس الأمن

قامت القوات المسلحة التركية يوم ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ بغزو جديد لشمال العراق حيث دخلت مجموعة من تلك القوات تقدر بحوالي ١٥ ألف عسكري تساندها أكثر من مائة دبابة وعجلة عسكرية عبر نقطة الخابور (ابراهيم الخليل) باتجاه مدينة زاخو والمناطق الحدودية العراقية مع سوريا إلى الجنوب من جبل (هایرسیز) وذلك تعزيزاً للقوات المسلحة التركية التي ما تزال موجودة داخل الأراضي العراقية منذ الغزو التركي الأخير الذي حصل في ١٣ أيار/مايو ١٩٩٧.

إن الاعتداءات التركية على حرمة أراضي وأجواء العراق تشكل تهديداً لسلامته وأمنه يضاف إلى التهديدات الناجمة عن الحالة الشاذة التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها في فرض مناطق حظر الطيران وذلك باتخاذ الأراضي والقواعد العسكرية التركية منطلقاً لتهدياتها ضد العراق وبموافقة الحكومة التركية.

إن حكومة جمهورية العراق وفي الوقت الذي تدين وبشدة هذا العدوان العسكري التركي الجديد الذي يعتبر انتهاكاً صارخاً لسيادة العراق وحرمة أراضيه تطالب الحكومة التركية بسحب قواتها الغازية من داخل الأراضي العراقية فوراً والكف عن تكرار هذه الممارسات التي تتنافى مع علاقات حسن الجوار ومبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وكما سبق أن ذكرت لكم في رسالتكم المؤرخة ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٧ (S/1997/664)، فإن الحكومة التركية تتحمل المسؤولية الدولية الكاملة عن استمرار هذه الأعمال العدوانية داخل الأراضي العراقية وجميع النتائج المترتبة عليها بغض النظر عن الذرائع التي تدعى بها. وأن حكومة جمهورية العراق تحفظ بحقها المشروع بموجب القانون الدولي في تحديد الرد المناسب على هذا العدوان العسكري الغاشم والمطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الخروقات والانتهاكات التركية لأراضي العراق وأجوائه، فضلاً عن الأضرار الإنسانية التي يتعرض لها المواطنين العراقيون بسبب الأفعال العدوانية التركية المتكررة.

إنني في الوقت الذي أكرر فيه دعوة العراق لتركيا، إلى احترام سيادة العراق وحرمة أراضيه فإني
أدعوكم إلى تحمل مسؤولياتكم التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة بإدانة هذا العدوان الجديد الذي يتعرض
له عضو مؤسس في الأمم المتحدة، ومطالبة الحكومة التركية بسحب قواتها فوراً من أراضي العراق والكف
عن هذه الممارسات العدوانية.

أرجو منكم تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق
